

يواصل الجيش السوري الحر مدعوماً بكتائب إسلامية تقدّمه في **مدينة الشيخ مسكين** في ريف درعا منذ إعلانه معركة "ادخلوا عليهم الباب"، ليسيّط اليوم الجمعة، على حاجز جسر الزفة، قاطعاً طريق إمداد قوات النظام بين بلدة ازرع ومدينة نوى.

وقال المتحدث الرسمي باسم "الفيلق الأول" إبراهيم نور الدين، لـ"العربي الجديد"، إن "الثوار تمكنوا من تحرير حاجز الزفة الواقع في وسط طريق (مدينة نوى - الشيخ مسكين) والقريب من حاجز الدوار الذي تم تحريره قبل يومين، وحصار بقية الحواجز، أبرزها بناية 8 آذار والناحية الواقعين في الجهة الغربية من الشيخ مسكين".

ولفت نور الدين، إلى أن "السيطرة مكنت المعارضة من قطع طريق إمداد جيش النظام من مقر الفرقة الخامسة في بلدة ازرع إلى اللواء 112 والأمن العسكري، في الجهة الشرقية لمدينة نوى".

وأوضح أن "مدينة الشيخ مسكين تقسم إلى حيين، شرقي خاضع لسيطرة قوات النظام، وغربي وهو الحي الأكبر، ويقع معظمه تحت سيطرة المعارضة، ويقسم بدوره إلى قسمين شمالي وجنوبي، وبثحرير حاجز الزفة، يتم وصل الحيين الشمالي والجنوبي ببعضهما".

وتتواصل المعارك بين الطرفين في تل حمد، وفي حال نجحت المعارضة المسلحة في السيطرة على التل، فإنها ربما تتجه إلى المواقع الواقعة بين نوى والشيخ مسكين، لربط المدينتين ببعضهما، وطرد قوات النظام من المنطقة كلياً.

وكانت الفصائل المقاتلة قد سيطرت الثلاثاء الماضي، على مواقع عدّة داخل مدينة الشيخ مسكين، ومنها مبنى غسان الصفدي، الذي حوّلته قوات النظام إلى ثكنة عسكرية، بعد معارك عنيفة مع قوات النظام وأطلقت سراح المدنيين المحتجزين فيه.

يشار إلى أن قوات المعارضة أطلقت الاثنين الماضي، معركة "ادخلوا عليهم الباب"، بهدف طرد جيش النظام من مدينة الشيخ مسكين والموجود في حواجز الناحية، الجسر، وبرج 8 آذار، الشرطة العسكرية، ومقرات أخرى تحيط بالمدينة، بعد نداءات استغاثة من المدنيين على خلفية محاولة قوات النظام اقتحامها في أكثر من مناسبة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/11/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com